

سلسلة الهدى والنور 805}} سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر

الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

قال تعالى وذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين وان من اهم ما يجب التذكير به انما هو ما ابتلي به جماهير الناس بجهله او على الاقل بالغفلة عنه الذي ينبغي الاعتناء بالتذكير به - [00:00:00](#)

قبل كل شيء انما هو ما كان مجهولا عند جماهير الناس او كانوا غافلين عنه ان اكثر المساجد القديمة اه بنيت يوم بنيت والهندسة المعمارية لم تكن قد ساعدتهم على بناء مسجد دون اعمدة ودون صواريخ - [00:00:41](#)

ولذلك فلا يكاد مسجد يخلو من ان يكون فيه عديد من الاعمدة والسواري وهذه الاعمدة يوم بنيت بنيت دون تخطيط من مهندس فقيه بالاسلام او على الاقل ان ان يتعاون - [00:01:24](#)

معالم من من العلماء لانه الحقيقة ان العلوم التي اشرنا اليها بالكلمة السابقة وهي العلوم الكفائية لا يستطيع ان ينوء او ان ينهض بها فرد من افراد العلماء وانما يقوم كل فرد منهم - [00:02:01](#)

بفرض من هذه الفروض الكفائية ولكن لا تفيدهم هذه الفروض الا اذا كانوا متعاونين كما قال رب العالمين وتعاونوا على البر والتقوى كان ينبغي حين تبلى المساجد ان يستعين المهندسون - [00:02:46](#)

باراء العلماء في بناء المسجد خلينا نسميه المسجد السني او السلفي في شخص سلفي وفي مسجد سلفي ايضا اي على السنة على ما جاء في الاحاديث التي نقلتها الصحابة الينا - [00:03:18](#)

ان من الاحاديث العجيبة الغريبة التي اهمل تطبيقها حتى اليوم مع ان ذلك من الميسور وليس ذلك تقدموا يا اخوانا تقدموا ما استطعتم. كما يقولون تراحموا تراحموا يعني ينبغي ان يكون هناك في كل مسجد باب يسمى بباب النساء - [00:03:43](#)

اي لا يدخله الا النساء كما ان باب الخاص بالرجال او الابواب الخاصة بالرجال لا ينبغي للنساء ان يدخلوا المسجد من باب من تلك الابواب ذلك مأخوذ من حديث رواه ابو داود في سننه - [00:04:20](#)

من طريق نافع مولى عبدالله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما قال نافع عن ابن عمر انه دخل مع النبي صلى الله عليه واله وسلم يوما الى المسجد النبوي - [00:04:47](#)

فقال عليه الصلاة والسلام لو تركنا هذا الباب للنساء قال نافع عن مولاه ابن عمر فما دخل ابن عمر بعد ذلك المسجد من هذا الباب اطلاقا لان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال لو تركنا هذا الباب للنساء وتعلمون اليوم من ذهب منكم - [00:05:11](#)

هم في حج او عمرة الى المسجد النبوي فهناك باب اسمه باب النساء هذا متوارث خلفنا عن سلف واني لاذكر جيدا انه كان اتيح لي الذهاب الى مصر زرت بعض البلاد هناك - [00:05:40](#)

لعلها سوهاج او غيره والله نسيت اسمها فاخذني بعض اصحابي هناك الى مسجد يبنى جديدا. فقالوا لي هنا سيكون الميضة وهنا المرحاض وهناك ذا باب قلت لهم واين باب النساء - [00:06:08](#)

قالوا جزاك الله خير فوضعوا مكانا يتخذ منه باب للنساء هذا امر سهل مع ذلك فالناس في غفلة لكن الشيء الصعب الذي كان لا يمكن تحقيقه الا في هذا الزمان ان يبنى مسجد مهما كان كبيرا واسعا - [00:06:27](#)

دون اعمدة لان هذه الاعمدة تكون سببا لتعريض صلاة المصلين لا اقول للبطان والفساد وانما على الاقل للنقص من الثواب ذلك لانه

قد جاء عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم حديثان اثنان - [00:06:50](#)

احدهما من حديث انس بن مالك رضي الله تعالى عنه قال كنا نطرد عن الصف بين الثواري طردا في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم والحديث الاخر لا تصحوا بين السواري - [00:07:18](#)

لا تصفوا بين السواري الذي اوحى الي بهذه الكلمة اننا دخلنا الان المسجد فوجدنا صفا بين الاعمدة الضخمة وكدت اتورط ان اصلي في صف منقطع لانني لاحظت لعله هناك صف لما يكتمل بعد - [00:07:36](#)

فوجدت فراغا فهممت ان اشده واذا هو صوت منقطع بسبب الثواني فهذه واحدة ينبغي ملاحظتها لا تصح بين السواري. هذا ليس كلامي وانما كلام نبيكم صلى الله عليه وآله وسلم. وفعله وامره - [00:08:04](#)

كانوا يطردون عن الصف بين الشوارع فردا في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم الشيء الثاني انني تأخرت لاصف في صف غير منقطع فوجدت والحمد لله لكن شيء لفت نظري - [00:08:27](#)

ان هذا الصف الذي تحاشى الاصطفاف بين السواري وقع في مخالفة اخرى والسبب والغفلة او الجهل بالسنة اي كان هذا الصف بعيدا جدا عن الصف الذي بين يديه وهو الذي يتخلله الاعمدة والسواري - [00:08:50](#)

ما هو السبب السبب هذه البدعة التي ابتليت بها المساجد في هذا الزمان. وهي الخطوط التي تمت بالمساجد بعضها خط بالحبر بعضها اسلاك بعضها الى اخره اه كثير من الناس يتوهمون - [00:09:18](#)

والكلام كما يقال ذو شجون كلام يجرب بعضه بعضا. يتوهمون ان مد هذه الخطوط هو من الامور المشروعة ذلك لان الناس يسوون الصفوف عليها وهذا في الواقع في بحث اصولي علمي هام جدا - [00:09:45](#)

وهو هناك قاعدتان احدهما منصوص عليها في كلام الرسول عليه الصلاة والسلام وهو قوله كل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار ولا اريد الخوض في هذا الحديث وموقف كثير من العلماء المعاصرين اليوم - [00:10:14](#)

تجاه هذا الحديث حيث انهم عطلوا عمومهم ضربوا الحديث في صدره فقالوا ليس كل بدعة ضلالة هذه المشاقة لله وللرسول والمعاكسة له. رسول الله يقول كل بدعة ضلالة هؤلاء الناس يقولون لا ليس كل بدعة ضلالة - [00:10:52](#)

لا اريد الخوض هنا يكفيكم هذه القاعدة العامة من كلام المعصوم عليه الصلاة والسلام لكن اريد ان اذكر بقاعدة اخرى اخذت من ادلة الكتاب والسنة اخذا واستنباطا وليس عليها نص صريح كما هو الشأن في القاعدة الاولى - [00:11:19](#)

وهي القاعدة التي يسمى الذرائع قادر سد الظواهر ومثلها ما لا يقوم الواجب الا به فهو واجب هنا نقف الان كثير من الناس يظنون ان مد هذه الخيوط في المساجد هو من باب المصالح المرسلة - [00:11:42](#)

الله من باب المصانع المرسلة التي منها ما ذكرنا ما لا يقوم الواجب الا به فهو واجب فهل قاعدة المصاحف المرسلة وهي صحيحة ولا شك لكن هل هي على اطلاقها - [00:12:06](#)

هنا البحث وارجو ان اختصر وما استطعت. هذه القاعدة يجب الاخذ بها وتطبيقها في اوسع معانيها بشرط واحد الا تخالف السنة والسنة كما تعلمون ثلاثة اقسام قول وفعل وتقرير. ولا شك ولا ريب - [00:12:28](#)

ان اخواننا الحاضرين جميعا يعلمون ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان لا يكبر في الصلاة اماما بالناس الا بعد ان يأمر بتسوية الصفوف. وان يقول لزيد تقدم واخر تأخر الى اخره - [00:12:57](#)

حتى كان يسوي الصفوف كما تسوى الكلاح تبع الرماح وكان عليه السلام يشدد جدا ويؤكد الامر بتسوية صفوف حتى كان يقول لا تسون صفوفكم او لا يخالفن الله بين وجوهكم - [00:13:20](#)

فاذا رسول الله كان يعنى بالامر بتسوية الصفوف ويقول تقدم وتأخر ترى هل كان من الممكن مخيط من خيطان النخيل يومئذ وما اكثره؟ كان يمكنه عليه السلام ان يفعل ذلك ام لا - [00:13:46](#)

الجواب بداية اذا هل فعل الرسول ذلك؟ الجواب لا اذا هل يجوز نحن ان نفعل ذلك؟ الجواب لا لماذا؟ لانه ما كان مقتضي قائما لاحداث امر في عهد الرسول ولم يفعله - [00:14:09](#)

فحادثنا له مع وجود المقتضي في ذاك الزمان وعدم ايجاده اياه هو من البدع الداخلة في عموم قوي عليه السلام السابق الذكر كل بدعة ضلالة وكلها في النار. اذا لا يجوز الاغترار - [00:14:31](#)

بهذه المحدثه والبدعة التي شاعت اليوم في مساجد المسلمين. وسبب شيوعها هو احد واحلاهما مره. غفلة العلماء عن الفقه الصحيح. المشتقى من الكتاب والسنة. او ما عدم غفلتهم هم لا يعنون بتعليم - [00:14:51](#)

آآ اخوانهم المسلمين. لذلك نشأت هذه البدعة وعمت المساجد ثم مشكلة اخرى الذين يخطون هذه الخطوط ايضا ليسوا بعلماء وهنا الشاهد الان في البحث تجد خطأ لو وقف عند المصلي ينطح العمود رأسه - [00:15:19](#)

لك يا جماعة ليه ماذا خططت لهذا الخط؟ اخروا به قليلا حتى يتمكن المصلون ان يسجدوا لربهم كما ينبغي لهم السجود ما في مجال. اذا هذا الخط لماذا؟ ذهب الخط سدا وضع ذلك المكان سدى - [00:15:46](#)

ماذا نشأ؟ جاء الخط الثاني بينه ورأوا وهذا الذي شاهدته الليلة فوقف الناس لما دخلنا نحن كان الصف يكاد يمتلئ ممكن ادخال صف ثاني بين العمود وبين هذا الصف. لكن الخطأ من اين نشأ - [00:16:07](#)

من الذين خطوا هذه الخطوط دون تفكير ودون وعي فلما ضمرت الصف ولقيت بيني وبين السارية مسافة بعيدة هل هنا مخالفة للشرعية؟ نقول نعم. قال عليه الصلاة والسلام قاربوا بين الصفوف - [00:16:31](#)

هنا صار في مباعدة بين الصفوف اذا كان ينبغي ان يكون هناك الصف الاول الذي اذا وقف المصلي لا يستطيع ان يسجد وراء السارية يتأخر خط مقدار شبرين فيقف الصف - [00:16:53](#)

وبالتالي الصف الثاني وراؤه هكذا اذا بدعة جرت بدعة كثيرة وكثيرة جدا هذه البدعة هي الخطوط المنتشرة اليوم في المساجد هذه ما ينبغي ان تكون لماذا؟ لان الناس قاتلونا عليها في تسوية الصفوف - [00:17:12](#)

وخذوا المثال الان بهذه السنة التي شاعت بفضل الله عز وجل في هذه السنين متأخرة في كثير من البلاد في الاردن وقد كانت اميتت من قبل هي سنة اقامة صلاة العيدين في المصلى - [00:17:36](#)

بالمصلى ارض عادية وليس هناك خطوط ممدودة فتجد الصفوف من اسوأ ما ترى من صفوف ذلك لان الناس ما بيصفوا الا عاخير هون ما في خيط فاذا لاقى شي طالع وشي فايث وشي منظر من افسد المناظر - [00:17:58](#)

ما الذي ادى الى عدم الاهتمام بتسوية الصفوف هذه الخطوط التي تمد في المساجد وتخالف سنة الرسول عليه السلام القولية والفعلية سوي صفوفكم فان تسوية الصفوف من تمام الصلاة تقدم تأخر الى استراحة ائمة المساجد من القيام بهذا الواجب - [00:18:21](#)

من ذلك هذا الخير ولذلك فانا اذكر يا ذا الذي شاهدته هذا الخط الذي هو قريب من العمود يجب ان يؤخر قليلا حتى يتمكن من وقف وراء العمود من السجود - [00:18:48](#)

وحتى ما يكون الصف الذي لا يريد ان يصب بين السواري بعيدا عن الصف الذي بين يديه. ثم هذا الصف الذي بين السواري لماذا فليكن الصف امام السواري فهذه السارية مثلا - [00:19:09](#)

قد يكن الصف اي القبلة يكون الخيط هنا ما يقفون هنا والمسألة سهلة جدا ولكنها تحتاج الى مذكر وها انا قد ذكرتكم وليبلغ الشاهد الغائب طلق نعم اه يقول السائل هنا هل يجوز اغتيال بعض رؤوس الطواغيت الذين يحاربون الاسلام عن طريق الفكر او العمل - [00:19:29](#)

عن طريق ايش؟ الفكر او العمل عن طريق الفكر هو يقول الذين يحاربون الاسلام عن طريق كله فهمتم. نعم. بس الاغتيال عن طريق الفكر. مثلا. لا لا هو يقول الاختيار هل - [00:20:04](#)

يجوز اغتيال بعض رؤوس الطواغي الذين يحاربون الاسلام عن طريق الفكر والعرب. اه آآ الاجتياز في الاسلام يجوز ولا يجوز يجوز حينما اه تقوم قائمة الحكومة المسلمة وعليها حاكم يحكم بما انزل الله - [00:20:20](#)

ويكون من حكمه بما انزل الله يكون لديه مجلس شورى كما قال تعالى وامره شورى بينهم ويكون في هذا المجلس علماء من كل ذوي

الاختصاصات كما قلنا انفا من العلوم - 00:20:45

الكفائية فاذا رأى الحاكم المسلم وهو يدير الحكم على ضوء الكتاب والسنة ومنهج السلف الصالح كما ذكرنا اذا رأى ان من مصلحة المسلمين والدعوة الاسلامية اغتيال آآ رأس من رؤوس المنافقين او الملحدين - 00:21:03

جاء تنفيذ امر هذا الحاكم اما ما يقع اليوم من تصرفات شاذية لبعض الناس او الشباب المتحمسين او بعض الجماعات التي فاغلو في دعوتها وتحارب الاسلام من حيث انها تزعم انها تخدم الاسلام لانها - 00:21:32

تسير في فهم اهل الاسلام ليس على الخط المنهجي السلفي الذي ذكرناه قبل الصلاة اما ما يفعله وهؤلاء الشباب المتعاملون هذا اولاً لا يجوز وثانياً تكون العاقبة خسارة بالنسبة للمسلمين المستضعفين في الارض. فهذا - 00:22:03

الغدر هذا لا يجوز في مثل هذا الوقت وانما حينما تقوم قائمة الدولة المسلمة وعسى ان يكون ذلك قريباً. هناك يرد مثل قوله عليه الصلاة والسلام الحرب خدعة او خدعة. اما الان فلا يجوز - 00:22:30

يقول السائل هل يجوز حلق اللحية اذا كان ذلك يخدم الحالة التنظيمية هذا السؤال يذكرنا ببعض ما جاء في بعض الاسئلة السابقة. التنظيم اخواننا اذا كان تنظيمها في حدود اوامر الاسلام واحكام الاسلام هذا لا اتصور - 00:22:57

مسلماً فقيهاً ينكره لكن الواقع ان كثيراً من التنظيمات القائمة اليوم لم تقم قال اساس اقتل الكتاب والسنة وعلى مناهج السلف الصالح وهذا هو المثال الان في هذا السؤال هل يجوز حلق اللحية - 00:23:30

لمصلحة ماذا؟ تنظيم الجواب كما سمعتم مني في بعض ما مضى يجوز ولا يجوز لكن ستسمعون غريب ما سمعتم لكني ابدأ بالاهم لا يجوز لكنه يجوز لا يجوز في حكم الشرع لان حلق اللحية من الكبائر - 00:23:56

وهذا مما يجهله كثير من الشباب المسلم اليوم خاصة من كان منهم منتظماً في حزب او جماعة لان هذه الاحزاب الجماعات لا تعنى وهذا من الفرق الذي ارجو ان ينتبه له بعض السائلين تلك الاسئلة - 00:24:27

هذا من الفرق بين دعوتنا ودعوة بعض الجماعات التي زعم في بعض الاسئلة انهم معنا على منهج الكتاب والسنة فقلنا ساعة اذ جواب مختصراً انه هذه دعوة والدعاوي ما لم تقيموا عليها بينات الابداء وهذا جاؤوا. والدليل الان - 00:24:48

هل جاءكم في السؤال حلق اللحية من الكبائر فهل يجوز اتخاذ وسيلة من اجل مصلحة التنظيم ارتكاب كبيرة من الكبائر. طبعاً اسلامياً لا يجوز. لكني قلت انفا انه يجوز بس على مذهب من - 00:25:10

على مذهب ابي نواس تعرفون ابا نواس ابو نواس يقول وداوني بالتي كانت هي الداء ويجوز على مذهب اليهود الذين يقولون الغاية تبرر الوسيلة. والان لستم بحاجة فاليهود جيرانكن هنا - 00:25:32

مع الاسف ويقتلون كل يوم ما شاء الله من النفوس البريئة الغاية تبرر وسيلة. هذه قاعدة يهودية. الان كيف انطلت هذه الغاية على بعض الشباب بل على بعض الرؤوس المسلمة - 00:25:54

التي تتولى توجيه هؤلاء الشباب فيبررون لهم ويصوغون لهم خلاف قوله تعالى ومن يتق الله يجعل له مخرجاً ويرزقه من حيث لا يحتسب ومن يتق الله يجعل له مخرجاً. لا انت اذا عصيت لحيتك انكشفت هويتك. وربما القبض عليك وسجنوك - 00:26:13

وعذبوك واستخرجوا منك الاسفار وما ادري ما هنالك من اقوال اخرى الجواب اذا اسلامياً لا يجوز لان حلق اللحية من الكبائر وما اظن الان الوقت يساعد للقاء محاضرة ولسوق الدالة التي تقطع بها ان حلق الرجل لحيته - 00:26:41

هذا الحلق هو من المعاصي الكبيرة. وليس فقط كما يزعم كثير من الناس خلاف السنة يا اخي السنة من فعلها اثيب عليها ومن تركها لم يعاقب عليها. لا هذه ليست سنة فقط. لان السنة معناها الرسول - 00:27:06

على فاذا اقتدينا به اثمنا والا ان لم نفعل لم نقسم قد امر النبي صلى الله عليه وسلم باعفاء اللحية وحذر من آآ مخالفة وحذر من التشبه بالنساء وحذر من التشبه بالكفار - 00:27:28

فحذر من تغيير خلق الله. اربعة ادلة. كل دليل منها ينهض وحده لاثبات ان حلق اللحية معصية كبيرة فما بالكم كلها الاربعة؟ اجتمعت. لذلك فلا يجوز حلق اللحية بمصلحة زعماء - 00:27:51

ولا مصلحة في معصية الله عز وجل. نعم آآ يقول السائل هنا من معرفتك بالشيخ ابن باز جزاه الله خيرا هل علمت منه موقفا مؤيدا لما حدث في أزمة الخليج؟ وهل سمعت عما يقال عنه - [00:28:12](#)

اه انه افتى بقتل جنود عراقيين يصلون اما اني سمعت فسمعت انا كما سمع غيري. اما هل تحققت؟ فالجواب لا واليوم كانت خطبة اه اخونا ابو مالك اه محمد شخرة - [00:28:29](#)

نتا والله خيرا في خطبة الجمعة حول يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنبا فتبينوا ان تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين. وآآ ضم الى هذه الاية حديثا اخر حديثا صحيحا وهو قوله عليه السلام - [00:28:51](#)

كفى المرء كذبا ان يحدث بكل ما سمع فنحن سمعنا ولكن واليوم كانت خطبة اه اخونا ابو مالك محمد شخرة خيرا في خطبة الجمعة حول يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنبا فتبينوا - [00:29:21](#)

ان تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين. و ظل الى هذه الاية حديثا اخر حديثا صحيحا وهو قوله عليه السلام كفى المرأة كذبا ان يحدث بكل ما سمع - [00:29:48](#)

فنحن سمعنا ولكن ما تثبتنا لانه لا سبيل لدينا للتثبت الناس اللي هذه الاخبار الا من اتصال الشخصي به وبكل من ينقل عنه قول فلا بد من الاتصال به اذا تيسر - [00:30:11](#)

ونحن ما تيسر لنا هذا؟ اقول هذا ليس دفاعا عن اي شخص مهما سمع وعلا كالشيخ ابن باز جزاه الله خيرا لان كل انسان كما قال امام دار الهجرة ما لك بن انس رضي الله تعالى عنه قال كل احد - [00:30:30](#)

ما منا من احد الا رد ورد عليه الا صاحب هذا القبر. و اشار الى النبي قبر النبي صلى الله عليه واله وسلم فيجوز على اي انسان الخطأ ويجوز عليه النسيان - [00:30:50](#)

لكن لانه يجوز عليه الخطأ والنسيان ما يجوز ان ننسب اليه كل شيء يبلغنا دون ان نتحقق من بالنسبة الي نعم اه كذلك بالنسبة لحرب الخليج مع الاسف اه نستطيع ان نقول - [00:31:08](#)

ان مشايخ سعوديين كان لهم اجتهاد في تأييد الحرب ضد العراق والشعب العراقي. وكانوا يتمسكون بقاعدة آآ ربما اخطأوا في تطبيقها اما انا فاقطع انهم اقطعوا في تطبيقها وهي ان المسلم اذا وقع - [00:31:30](#)

بين الشرين اختارا اقلهما شرا. فهم رأوا بانهم اذا قاتلوا مع الكفار مع الامريكان والبريطان وربما كان معهم اليهود قاتلوا شعبا مسلما وهو الشعب العراقي. ولا اقول الدولة العراقية لانها ليست دولة مسلمة - [00:31:55](#)

فرأوا ان من باب اخف الشرين ان يؤيدوا هذا القتال اما نحن فلنا اشرطة صريحة بانه لا يجوز الاستعانة بالكفار وليس الان مناسبة اعادة الكلام في هذه القضية. نعم اه يقول السائل هنا رأيك في كتاب او رأيك في كتاب السيوطي البوطي السلفية - [00:32:24](#)

انا الحقيقة ما قرأت هذا الكتاب لاني اعرف الرجل معرفة شخصية ولنا معه لقاءات ومناقشات فرجل اولي يعني اذا احسنا الظن به قلنا انه لا يفقه الدعوة السلفية ما هي - [00:32:49](#)

وان أسأنا الظن به وواقعه الان مع اه جلساته التي تعلم تلفاز سوريا يؤكد انه يعرف الدعوة السلفية ويحاربها لانه الان يدافع عن نظام حافظ اسد بل ويزعم ان الاسلام في سوريا - [00:33:10](#)

هو خير من كل البلاد الاسلامية الاخرى. فهذا رأيي في الرجل. اه يقول السائل ما حقيقة هجومك اه على السيد عبدالفتاح ابو غدة في مقدمة كتاب العقيد الطحاوية. انا لا ان لست ارى من المصلحة احياء الاموال بعد ان دفنوا - [00:33:40](#)

هذه قضية قديمة جدا يعني مضى عليها ربما نحو عشرين سنة. لكن الرأي بايجاد ان الرجل يعني اولي لعلمكم تعلمون انه ينتمي الى الشيخ معروف بعدائه لاهل السنة ولاهل الحديث في كتاباته و - [00:34:06](#)

رسائله الا وهو الشيخ زاهد الكوثري انه ينتمي الى التلمذ عليه. وانه من حبه لهذا الرجل المبتدع والمتعصب ضد الدعوة السلفية الحديثية سم الشيخ ابو غدة احد اولاده باسم هذا الشيخ اي زاهد - [00:34:34](#)

فهو يدافع عن زاهد الكوثري الذي يطعن في عقيدة السلف الصالح. وبخاصة ما يتعلق منها بالاسماء والصفات فهو من القائلين للضلالة

الكبرى التي المحت إليها في الجلسة الاولى ان الله عز وجل في كل مكان وان الله - 00:35:07

لا يوصف بأنه العلي الاعلى خلاف في العقيدة السلف الصالح والبحث في هذا طويل الليل فهو يدافع عن زاهد الكوثري ويحمل على الشيخ الالباني بالتواءات في الكلام وتغيير الكلمة عن مواضعه - 00:35:33

فكنت انا قدمت مقدمة لبعض الطبقات اه كتاب شر العقيدة الطحاوية فردت عليه وعلى شيخه زايد الكظهري في طعنه في كثير من الاحاديث الصحيحة المجمع على صحتها اما الكوثري الصغير انا اسميه الكوثري الصغير لانه ينتمي الى زايد الكوثري هذا الكبير - 00:35:56

فانا كنت اه رددت عليه حينما نسبني الى انني لا اقبل حديثا صححه البخاري ومسلم الا بنقد الخاص واخذ علي منهجي في تخريج احاديث شر العقيدة الصحاوية من كان منكم على اطلاع عليها - 00:36:26

يجد حينما اخرج الحديث ابتداءه بكلمة صحيح روى فلان وفلان. قد اقول مثلا صحيح رواه البخاري ومسلم صحيح رواه البخاري. صحيح رواه مسلم. صحيح رواه ابو داود الى اخره. اه اساء الظن بي. فقال هذا الاسلوب - 00:36:54

معناه ان الشيخ الالباني لا يصحح الحديث ولو كان متفقا عليه الا يعطي رأيه الشخصي وانا رددت عليه قلت له هذا اسلوب لم اتفرد انا به بل انا استفدته من بعض ائمة الحديث - 00:37:16

وضربت على ذلك بعض الامثلة من كتاب شرح السنة للامام البغوي قبل ان يطبع هذا الكتاب في خمسة عشر مجلدا ضربت له بعض الامثلة يقول البغوي في بعض الاحاديث التي يذكرها بالتسناد يقول حديث صحيح متفق - 00:37:37

بين البخاري ومسلم ولذلك فهو اصطاد في الماء العكر هذه الكلمة التي جريت عليها اراد ان ينسبني الى انني لا اثق في صحيح البخاري وصحيح مسلم وهذا كذب وافتراء ولذلك - 00:38:00

قدمت تلك المقدمة التي اظن بلغت اكثر من خمسين صفحة وقدمت اليه قريب من عشرة احاديث لا اذكر الان بالضبط مما اتفق البخاري ومسلم على تصحيحها او تفرد بتصحيح والشيخ الكوثري - 00:38:18

ضعفت تلك الاحاديث. فقل له سبحانه الله. اخذت من كلام الالباني صحيح. رواه البخاري ومسلم لتتهمه بما شيخك زايد الكوثري واقع فيه. متلبس فيه. ومن الاحاديث التي يضاعفها هذا الرجل ويضاعفها بعض اذنا به في العصر الحاضر وبعضهم له بعض الرسائل والكتابات حديث الجارية - 00:38:40

حديث الجارية حديث سرها بصحته نحو عشرة من ائمة الحديث وتداولته كتب السنة كموفى الامام مالك وهو اقدم الائمة المعروفين اليوم في رواية الحديث. رواه الامام مالك في الموطأ رواه الامام - 00:39:10

احمد في المسند رواه الامام مسلم وابو عوانة وابن حبان وابن خزيمة كلهم في صحاحهم مع ذلك الشيخ زائد الكوثري يضعفه. لماذا؟ لانه يحمل العقيدة الصحيحة. حيث في هذا الحديث - 00:39:33

والحديث طويل وايضا لا اريد ان اخذ من وقتكم الشيء الكثير فيه في اخره ان راوي الحديث وهو معاوية ابن الحكم السلمي قال يا رسول الله ان لي جارية ترعى غنما لي في احد - 00:39:53

ما سطى الذئب يوما على غنمي. وانا بشر اغضب كما يغضب البشر. فصككتها صكة اي السيد ضرب الراعية الجارية كف على خدها وندم قال يا رسول الله علي اعتق رقبة - 00:40:16

كانه يستشير الرسول عليه السلام هل يصح له ان يفي بنذره حيث عليه عتق رقبة مؤمنة. قال انت بها. فسألها عليه السلام قال لها اين الله قالت في السماء قال لها من انا؟ قالت انت رسول الله - 00:40:40

فالتفت الى سيدها وقال اعتقها فانها مؤمنة شهد الرسول صلى الله عليه واله وسلم لهذه الجارية على ايمانها حينما احسنت الجواب على سؤالي رسولها. السؤال الاول اين الله؟ قالت في السماء - 00:41:08

السؤال الثاني من انا؟ قالت انت رسول الله قال اعتقها فانها مؤمنة الان اللي ما جرب يجرب. اعملوها تجربة شوفوا شيخ كبير صغير دكتور من الدكاترة الشريعة وغير الشريعة اسألوهم سؤال رسول الله - 00:41:34

جارية اين الله؟ حينئذ ستعلمون انكم تعيشون في مجتمع جاهلي مجتمع اسلامي اسما لكن جاهدي عقيدة وفكرا الى اليوم تسمعون الله موجود في كل وجود. الله موجود في كل مكان - [00:41:58](#)

اما الجارية جارية وحينما يقال جارية وراعية غنم ايش معناها؟ مثقفة؟ لا لكنها مثقفة مثقفة لكنها مثقفة من مدرسة غير مدارسنا اليوم هي فتاة عاشت في مدرسة اه شملت المجتمع الاسلامي كله حتى شملت الراعية مع الغنم - [00:42:20](#)

فهي تعلم العقيدة الصحيحة التي لا يعلمها اليوم كبار شيوخ الازهر فضلا عن دماء جامعات اخرى اذا سئلت اين الله اجابت في السماء؟ لماذا؟ لانها ولن تقرأ كل ليلة لا تنام الا بعد ان تقرأ سورة تبارك. وفيها امنتم من في السماء ان يخسف بكم الارض - [00:42:50](#)

فاذا هي تمور ام امنتم من في السماء؟ ان يرسل عليكم حاصبا وستعلمون كيف القدير؟ هي تقرأ ولكنها تفهم ثم هي تفهم لكن تفهم الفهم السلفي لانها تعيش في الجيل الاول خير الناس قرني - [00:43:18](#)

قبل ان يدخل علم الكلام في عقيدة المسلمين فتؤول لهم النصوص على طريقة القاضائية الذين اولوا ولكن رسول الله وخاصم النبيين اي زينة النبيين. كذلك امنتم من في السماء تأول المتأولة من ما تريدية والاشاعة امنتم من في السماء؟ اي الملائكة - [00:43:42](#)

اي عذابه. لماذا هذا التأويل؟ لانهم لا يؤمنون بعلو الله عز وجل على عرشه ولم لا تكون هذه الجارية على هذه العقيدة الصحيحة؟ وهي تسمع مثل قول النبي صلى الله عليه واله وسلم - [00:44:12](#)

الراحمون يرحمهم الرحمن ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء. ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء. قولوا الان هنا الملائكة هو الله عز وجل ارحم الراحمين. هذه الجارية اجابت بهذا الجواب الصحيح لانها تخرجت من - [00:44:33](#)

مدرجة رسول الله صلى الله عليه وسلم. ويجارية وراء الغنم. فماذا نقول عن الصحابة وعن كبارهم؟ هذا الحديث الصحيح انكره زاهد الكوثري. فقلنا لابوغد تلميذه. لماذا تنكر علي هذا الاسلوب؟ صحيح رواه البخاري - [00:45:00](#)

مسلم ولا تنكر عليه شيخك انكار الاحاديث صحيحة وبخاصة هذا الحديث الذي يتبنى عقيدة علماء ثلاث قاطبة لا فرق بين ما لك وابي حنيفة والشافعي واحمد ابن حنبل كلهم على هذه العقيدة الصحيحة - [00:45:20](#)

ان الله عز وجل على العرش استوى. لكن هذا الحديث لانه صريح سين وجيم الرسول يسأل اين الله هي تجيب في السماء هم يقولون لا يجوز ان تسأل اين الله - [00:45:40](#)

لماذا؟ لانهم يفهمون من السؤال ان لله مكانا وارجو من اخواننا الحاضرين ان يتنبهوا اننا حينما نعتقد نحن معشر السلف واتباع السلف وتبعا للسلف الذين كانوا يعتقدون بان الله على العرش استوى يليق بجلاله وعظمته كما جاء عن الامام ما لك انه سأل - [00:45:57](#)

قال يا ما لك الرحمن على العرش استوى كيف استوى؟ قال الاستواء معلوم والكيف مجهول والسؤال عنه بدعة اخرجوا الرجل فانه مبتدع. فهذا السلف كانوا يؤمنون بان الله على العرش - [00:46:28](#)

لكن في الوقت نفسه لا يؤمنون بان لله مكانا هذا الجمع بين الايجاب والسلب هي العقيدة الصحيحة. اي الايمان بان الله عز وجل فوق العرش عقيدة ايجابية لابد منها وتنزيه الرب من المكان هذه عقيدة سلبية يجب تنزيه الله من كل مكان. ذلك - [00:46:53](#)

لان المكان خلق من خلق الله. لان في الحديث صحيح كان الله ولا شيء معه. فالله عز وجل كان وليس في مكان فهو الغني عن المكان وعن الزمان. ولكنه لما خلق الخلق - [00:47:24](#)

وهو خلق الخلق فوقه خلق الخلق وادس جوفه حاش لله. فهو العلي الاعلى. هذه هي العقيدة الصحيحة التي عليها علماء السنة وعلماء السلف الصالح. لان حديث الجارية فيها تصريف باين الله والجواب - [00:47:42](#)

السماء لذلك انكروه مع انه حديث صحيح اتفاق علماء المسلمين قاطبة. سواء كانوا من علماء الحديث وهذا اختصاصهم او من علماء التفسير او الفقه كلهم مجمعون على صحة هذا الحديث مع ذلك فبعضهم حتى اليوم ينكره - [00:48:05](#)

ونسأل الله السلامة. جزاك الله خيرا. اه يقول ما مدى صحة حديث لا غيبة لفاسق؟ والحديث الثاني انتم شرقي النهر وهو غربي اظنه

في قتال اليهود كل من الحديثين لا يصح - 00:48:25

لكن لابد من شيء من التفصيل لا غيبة لفاسق كجملة تروى عن النبي صلى الله عليه واله وسلم فلم تصح نسبة نسبتها اليهم ومعنى هذا انه لا يجوز لمسلم ان يقول قال رسول الله لا غيبة لفاسق - 00:48:42
لماذا لانه عليه السلام قال من قال علي ما لم اقل هل يتبوء مقعده من النار اي هنا ايضا تأتي ابطال قاعدة الغاية تبرر الوسيلة. اذا كان هناك جملة معناها صحيح - 00:49:08

فذلك لا يسوغ ان ننسب هذه الجملة الى الرسول ولو كان معناها صحيحا في واقع نفسه لاننا لا ننسب المعنى الى الرسول ننسب اللفظ الى الرسول وحينئذ وقعنا في مخالفة قول الرسول - 00:49:33
من قال علي ما لم اقل فليتبوء مقعده من النار. فهل معنى هذا الحديث لا غيبة لفاسق صحيح الجواب نعم معنى هذا الحديث الذي لا يصح نسبته الى النبي صلى الله عليه وسلم معناه صحيح. وهناك ادلة كثيرة - 00:49:51
حسبنا منها حديث واحد هذا الحديث رواه الامام البخاري في صحيحه من حديث عائشة رضي الله تعالى عنها ان رجلا استأذن للدخول على النبي صلى الله عليه واله وسلم فقال عليه الصلاة والسلام - 00:50:15
وهو في داره والمستأذن خارج الدار. اذنوا له بنس اخو العشيرة هو هذي غيبة ولا لا طيبة لان الغيبة كما تعلمون كما جاء في صحيح مسلم الغيبة ذكرك اخاك بما يسعى - 00:50:42

فاذا هذا الحديث وصف فيه الرسول المستأذن بانه بنس اخو العشيرة هو فلما دخل الرجل استقبله الرسول عليه السلام وهش اليه وبس وجلس معه ما شاء الله ان يده ولما خرج قالت عائشة - 00:51:05
وعائشة رضي الله عنها من نوادر النساء الكيسات العاقلات الدينات الحريصات على تتبع كلمات الرسول عليه السلام حرفا حرفا ولذلك كانت اعلم نساء الرسول صلى الله عليه وسلم بل كانت اعلى من كثير من اصحاب الرسول صلى الله عليه واله وسلم وحق لها ذلك فهي احب - 00:51:31

والناس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم كما جاء تصريح ذلك من كلامه عليه السلام فلما خرج الرجل الذي قال فيه الرسول بنس اخو العشيرة. قال يا رسول الله لما استأذن الرجل قلت - 00:52:03
بنس اخو العشيرة. ثم لما دخل هشتت اليه وبشتت. قال يا عائشة ان شر الناس عند الله يوم القيامة من يتقيهم الناس مخافة شرهم يقول شراه الحديث في تأويل وتفسير هذا الحديث هذا رجل كان رئيس قبيلة - 00:52:22

بنس اخو العشيرة. كان رئيس عشيرة. وكان في هذه العشيرة بعض المؤمنين به عليه السلام والضعفاء المسلمين وكان هذا رأسا عليهم ولذلك داراه الرسول صلى الله عليه وسلم ولكنه لم يسعه الا ان يبين حقيقة امره للناس - 00:52:55
فقال بنس اخو العشيرة هو فهو لما دخل اليه داراه وسايسه لكنه لم يسعه الا ان يكشف عنه بمثل هذه الكلمة التي تلقته السيدة عائشة عنه ومن طريقها وصلتنا بعد اربعة عشر قرنا قوله عليه - 00:53:22
بسلام بنس اخو العشيرة هو اذا لا غيبة لفاسق هذا معنى صحيح. لان الرسول استغاب هذا الفاسق ومن هنا قال العلماء ان الغيبة التي اصلها التحريم يدخلها مستثنيات وهذا شيء مهم جدا - 00:53:46

ومن اهميته ان من جهل هذه المستثنيات وتمسك بالقائد العامة ظل ضلالا بعيدا وفسد المجتمع بسبب جهله بهذه المستثنيات جمعوها في بيتين من الشعر فقال قائلهم القدح ليس بغيبة في ستة - 00:54:15
القدح ليس بغيبة في ستة متظلم ومعرف ومحذر ومجاهر فسقل ومستفت ومن طلب الاعانة في ازالة منكره هذه الحقيقة تحتاج الى محاضرة وانما الشاهد ان حديث لا غيبة لفاسق ضعيف المبنى - 00:54:43

صحيح المعنى اظن هذا الكلام الملخص يفهم من الكلام السابق شرحه. اما اما حديث انتم شرقيه فهذا ضعيف الاسناد لا يصح نسبته الى النبي صلى الله عليه وسلم لكن يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:55:11
في صحيح مسلم وغيره ان المسلمين لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا اليهود وحتى ينصركم الله عز وجل عليهم حتى ينطق الشجر

والحجر ويقول الشجر والحجر يا مسلم هذا يهودي خلفي فاقتله - [00:55:37](#)

الا شجر الغرقد هذا حديث صحيح اما القسمة الواقعية اليوم التي يحدث عنها الحديث الضعيف والله اعلم قد تتغير الامور والاهوال
ويطرد لليهود من فلسطين لكن مش منا نحن نحن والمسلمين اليوم - [00:56:00](#)

الذين تكالبن على الدنيا لابد ان يكون جيل اخر غير هذا الجيل. انا اعتقد ان اليهود لا استقرار لهم في فلسطين. لا اقول هذا تفاؤلا بل
اقول هذا تفقها في احاديث كثيرة وكثيرة جدا منها هذا الحديث - [00:56:28](#)

هذه المقاتلة ستقع في فلسطين وسينصر الله المسلمين على اليهود هذا من جهة ومن جهة اخرى اننا نشاهد في بعض الاحاديث
صحيحة انه حينما يخرج الدجال يخرج من نحو ايراني من نحو خراسان - [00:56:53](#)

ومعه سبعون الفا من اليهود عليهم الطيالة. فيأتون الى فلسطين وعيسى عليه السلام في بيت المقدس. فيحاصره الدجال ومعه
اولئك اليهود. فيخرج عيسى ويرمي به بحربة فيقتله ويذوب دجال كما يذوب الملح في الماء. معناه - [00:57:15](#)

دخول عيسى ومحاصرة الدجال له في بيت المقدس ليس هناك يهودي يومئذ. ولذلك فلا تيأسوا من روح الله انه لا ييأس من روح الله
الا القوم الكافرون. ولكن علينا ان نعد العدة - [00:57:45](#)

الواجب علينا كل بحسب استطاعته لكي نتمكن يوما ما قريبا كان هذا ام بعيدا هذا بيد الله تبارك وتعالى من طرد اليهود واخراجهم
من بلاد الاسلام كلها. وعسى ان يكون ذلك قريبا - [00:58:07](#)

وبهذا القدر كفاية والحمد لله رب العالمين. وسبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك والان نودعكم والسلام عليكم
خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [00:58:27](#)